

شرح مدارج السالكين 02 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

النهاردة بيختفي بقى مسلسل الخير مسلسل صالح اللي فيه تلت اركان مهمين المحبة والخوف هنتكلم النهاردة عن اه يمكن انا طلبت مسلا ستين سبعين كتاب من الكتب المتعلقة او من الكتب المتعلقة بالتربية - [00:00:00](#)

هو اللي ركزت على مسألة سواء الكتب المفردة زي حسن الظن بالله سبحانه وتعالى في الدنيا وما على الشيء الذين يكتبون اني اتكلمت عن وجدت سبحان الله بالفعل اعظم شيء يقرب العبد من ربنا - [00:00:40](#)

سبحانه وتعالى ان يكون عندك رجاء في الله سبحانه وتعالى انك تعيش في هذه الحياة بالرجاء عارفين ليه يا اخواني لان كل انسان منا في هذه الحياة ما بين حاجة وهو بيحبها يطلب من الله سبحانه وتعالى ان ينال هذا الامر - [00:01:10](#)

شيء محبوب بالنسبة لك انت نفسك ربنا سبحانه وتعالى يعطي لك سواء امر متعلق بالدنيا او امر متعلق بالدين. امر متعلق بالدنيا او امر متعلق بالآخرة. انت نفسك ربنا سبحانه وتعالى يعطي لك - [00:01:33](#)

بتحبي برنس عندكم في العيلة حب شديد جدا ونفسك فعلا يعني تنال البنت دي علشان دينها واخلقها ونفسك تتزوج وجهة علشان تنشئ بيت صحيح سليم. وانت يمكن الظروف بتاعتك مش متاحة الان. او ان شئت فقل كما - [00:01:51](#)

فهو حال كتير من شبابنا الظروف كلها ضدك وكلك امل ان ربنا سبحانه وتعالى يجمع بينك وبين هذه البنت الدينة الصالحة وانت شايف ان اسباب الدنيا كلها لا تعطيك هذا الامر - [00:02:11](#)

ولكن سبحان الله عندك رجاء في الله غير طبيعي ان ربنا يجمع بينك وبينها. اخذت بكل فيعطيك الله عز وجل ما طلبت. وما رجوت او امر من امور الدنيا نفسك ربنا سبحانه وتعالى يرزقك الولد وانت لسه لم ترزق بالولد - [00:02:28](#)

وبحثنا عن كل الاسباب وخلصنا يعني وخبطت على كل الابواب. ونفسك ربنا سبحانه وتعالى يديك النعمة دي اما من عبد الله سبحانه شوف يا عم عبد الله اما من عبد الله سبحانه وتعالى بمنزلة الرجاء. فتلاقي هذا الانسان حريص غاية الحرص. على دعاء الله - [00:02:58](#)

والوقوف على بابيه سبحانه وتعالى. حريص ان ربنا انه يتعب بالرجاء عنده امل. ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه الولد ويعطيه الله الولد. كلما تدبرت في قول الله سبحانه وتعالى شأن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:03:31](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبره اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء فكان ابراهيم بلغ من الكبر عتيا. ومع ذلك لن يكف ابدا على ان يتعب لله عز وجل بهذه العبودية. عبودية الرجاء - [00:03:51](#)

ربنا سبحانه وتعالى اعطاني نعمة اسماعيل واسحاق رغم ان انا كبرت. واسباب الدنيا انتهت. لان انا كنت دايم بادعو ربنا وتعالى واتعب له بعبودية الرجاء. عندي رجاء ان ربنا هيديني الولد. واعطاه الله سبحانه وتعالى الولد - [00:04:11](#)

يعقوب عليه الصلاة والسلام اللي يقول لاولاده يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. فكنت دايم بقول نفسي ازاى يبחסوا عن يوسف بعد اربعين سنة؟ واكيد شكل يوسف اتغير. وملامحه اتغيرت - [00:04:31](#)

ولا يمكن ابدا الاهتداء اليه. الشكل اتغير. دول اربعين سنة يا اخوانا ازاى يبחסوا عن يوسف عليه الصلاة والسلام في ارض الله الواسعة. وهم مش عارفين يعني يسلكوا طريق الشمال ولا الجنوب ولا الشرق ولا الغرب - [00:04:51](#)

زي بالزبط شاب صغير او طفل صغير تاه في السعودية وبعد كده ابوه بيقول لي رح دور في السعودية على ابني محمد. مين محمد بالسعودية ثلاثين مليون نسمة. ده غير الوافدين اللي من برة. يعني ايه ابחס عن محمد وسط الاعداد دي كلها؟ والسؤال طب -

صفوت ايه يا محمد؟ شكله ايه؟ فقال لك ده من ثلاثين سنة كان شكله كذا وكذا وكذا. فده يخلي اصلا رحلة البحث عن الولد ده حيلة شكل يوسف تغير ما دامه اتغيرت حاله اتغير. واحنا ما نعرفش الى الان هو اصلا حي ولا ميت. ما هو لعل - [00:05:31](#)

اسمه يوسف ولما ناس لاقوه خدوه سموه اي اسم اخر قال ابحس عن مين ولا عن مين؟ وهنباحس عنه في الشام في المكان اللي يوسف عليه الصلاة والسلام ولا في الجنوب في الجزيرة ولا نروح ناحية المغرب تجاه مصر احنا هندور فين ولا فين - [00:05:51](#)

يا اخواني هي عبودية الرجاء. انا عندي امل ان ربنا سبحانه وتعالى يجمع بيني وبين ولدي. ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يوسف عليه الصلاة والسلام عاد الى ابيه. ولو بحثنا - [00:06:11](#)

عن سبب من الاسباب والله يا اخوانا لو كان فيه سبب من الاسباب هو حسن الظن من يعقوب عليه الصلاة والسلام في سبحانه وتعالى الرجاء ان عبد الرجاء ان ربنا هيجمع بينه وبين ابنه مرة ثانية. كان عنده رجاء. عسى الله - [00:06:31](#)

ان يأتيني بهم جميعا. عسى انا دايم باقول لكم عسى اذا كانت مع الله فهي على سبيل الايه؟ الجزم والتحقيق فهو بيقول ربنا سبحانه وتعالى هيأتي بهم جميعا. ربنا هيرد ليه يا يوسف؟ اي رجاء هذا؟ الرجاء ده اللي - [00:06:51](#)

البلاء على نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام. حسن الظن في الله سبحانه ان الله سبحانه وتعالى سيعطيك ما طلبت ويحقق لك ما رجوت. هو بقى هي دي عبودية الرجاء. عبودية الرجاء ان سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام - [00:07:11](#)

بعدما انقطعت كل اسباب الارض في نجاته. خلاص ده القي في باطن البحر. والتقمه الحوت ويدعو الله سبحانه وعنده كامل الرجاء ان الله سبحانه وتعالى ينجيك. فيخرج يونس عليه الصلاة والسلام. عبودية الرجاء اللي تدفع - [00:07:31](#)

موسى عليه الصلاة والسلام في عز لحظات الضعف والاستضعاف. لما قومه يأتون اليه بنو اسرائيل يتوجهون الى موسى يا موسى اذيب من قبل ان تأتينا. من قبل ان تأتينا عمال يذبح في ولدنا. من قبل ان تأتينا - [00:07:51](#)

عمال يعبد في نساءنا. اودينا من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا لما بعثت لنا يا موسى وامنا بك واتبعناك تركنا دين فرعون صب علينا جم غضبه. اودينا من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا. من كان يظن - [00:08:11](#)

ان طائفة ضعيفة مستضعفة داخل مصر. متسلط عليها قاضية من اعظم طغاة الكون كله. فرعون تضيع ما كان يفكر ابدًا في دماء تسيل. ده كان بيدبح. ويبدح مين؟ بيدبح الاطفال. ده تخصص ذبح اطفال - [00:08:31](#)

طاغية بيقتل النساء ويقتل الرجال. طبيعي لا يرقب في مؤمن الا ولا ذمة. مين كان اظن ان الطائفة الضعيفة اللي كانت تخاف ان هي تشيل سكيانة صغيرة تدفع عن نفسها. مين كان يظن ده؟ مين كان يظن ان موسى عليه الصلاة - [00:08:51](#)

والسلام بعبودية زي عبودية اسمها الرجاء. انا لا اثق في الله. انا عندي يقين في الله ان ربنا هينجينا. شف ماذا قال موسى عليه الصلاة والسلام؟ قال عسى ربكم عسى اذا نسبت لله على سبيل الايه؟ ها؟ التحقيق والجزم. عسى - [00:09:11](#)

ربكم ان يهلك عدوكم في عز زمن الاستضعاف. سيدنا موسى بيقول لقومه ربنا هيهلك فرعون. مين كان يظن هذا الكلام مين كان يظن هذا الكلام؟ وكل طاغية في زماننا ربنا هيهلكه. وكل من تسلط على شعبه فقتله. ربنا يهلكه - [00:09:31](#)

عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. انك الله فرعون وممكن لموسى ومن معه. من كان يظن اصلا ان ده يحصل. هي عبودية الرجاء يا اخوانا. في عز لحظات الاستضعاف - [00:09:51](#)

اه اللي كان بيمر بها الصحابة رضي الله عنهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص انه يملأ قلوبهم بعبودية الرجاء في الله سبحانه يأتية خباب ابن الارتس ويقول له يا رسول الله الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ خباب بقى يا اخوانا اللي كانت - [00:10:11](#)

ام النار المشركة الكافرة كانت بتجيب الجوز وتوقد عليه النار حتى اذا احمر كانت تجيب خباب ده وتنيمه على ظهره وتضع على صدره الصخر. فكان خباب بيقول فوالله ما كان - [00:10:31](#)

الجور الا وبك الفقر. اللحم اتحرق. والدهن بتاع الظهر ساح. فالدهن ده لما ساح نزل على الجمر طفاه خباب ده اللي بعد اكثر من ثلاثين سنة. ثلاثين سنة كاملة. يرفع بس الجلبيية بتاعته كده لسيدنا عمر ابن الخطاب يسقط عمر - [00:10:51](#)

تغشياً عليه. عمر يغشى عليه من شكل الظهر بعد ثلاثين سنة. امال من ثلاثين سنة كان الشكل عامل ايه؟ خباب اللي كان وهو واقف يصلي بين ايدين وربنا سبحانه وتعالى تيجي ام النار تحط السيف جوة النار. حتى اذا احمرت تيجي وتكوي دماغه بالنار. فهي خير المغشية - [00:11:11](#)

عليه. مين كان يظن ان في الوقت ده اللي كان النبي فيه مستضعف هو والصحابة؟ مين كان يصدق؟ كلام النبي اللي بيقول فيه والله ليتمن الله هذا الامر. الدين هينتشر والدين هينتصر. والله ليتمن - [00:11:31](#)

هذا الامر ولكنكم تستعجلون. اصبر ربنا يتم هذا الامر. كان بيملئ النبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة في الرجاء ميكل يظن ان بعد تمتناشر سنة من البلاء عاشر نبي الله ايوب. عاش نبي الله ايوب في المرض - [00:11:51](#)

والشدة والتعب والعناء. مين كان يظن ان سيدنا ايوب يعلم يقينا وقلبه مليان رجاء ان ربنا يشفيه فيقول ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يعني ايه انت ارحم الراحمين؟ انت قادر على شفائي. خلاص ارقد برجلي - [00:12:11](#)

هذا مغتسل بارد وشراب ويتم الشفاء باذن الله. اعظم ما يهون علينا بلاءات الدنيا ومحن الدنيا ان قلبك يتملى فعلا رجاء الله سبحانه وتعالى ان قلوبنا تتملى بحسن الظن في الله سبحانه وتعالى - [00:12:31](#)

فالرجاء يا اخواني عبودية من اعظم العبوديات عند الله سبحانه وتعالى. ولا ينبغي ابدان قلوبنا تنفرك عن الرجاء لامرين. لان الانسان منا عايش بين حاجتين ما بين شئ محبوب يرجو ان يناله وبين شئ مكروه يرجو ان يرفع او يدفع عنه - [00:12:49](#)

يا اما خايف من مرض فيسأل الله عز وجل انه يصرف عنه المرض ده او هو سليم فيسأل الله انه يدفع عنه المرض ده. احنا ما بين الامرين انت في الدنيا ما بين شدة ترجو ان ربنا يرفعها عنك او يزيلها عنك. وما بين رخاء او نعمة انت بترجو من الله سبحانه وتعالى ان يمن عليك - [00:13:09](#)

الرجاء ان تسأل الله كلا الحالين. تسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليك بالنعمة التي تحبها انت تسأل ربنا انه يمن عليك انك تطلع من الكلية بتقدير كويس عشان تشتغل في مكان كويس؟ تسأل ربنا سبحانه وتعالى امر من امور الدنيا - [00:13:29](#)

تطلبه من الله سبحانه وتعالى. واما ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يدفع عنك مصيبة المت بك او الم الم بك. ابن مريض او بنتك مريضة والدنيا بالنسبة لك اسودت. بسبب المرض - [00:13:49](#)

يا اختي الفاضلة اهلي قلبك بالرجاء في الله سبحانه وتعالى النهاردة حصل معي موقف يمكن الشباب اللي متابعين عندي الصفحة انا كتبت بوست النهاردة كده وقلت لكم بعد ازنكم اي موقف انت كان صعب عليك ورجوت الله واعطاك الله عز وجل - [00:14:08](#)

فرجوته اكتبتهن. تحس بقى مادة موجودة معنا في الدرس حصل موقف النهاردة عجيب كنت انا واخونا احمد خلف النهاردة في

مشوار عمل خير كده كبير ربنا يا رب يتقبله وسبحان الله آآ الاخ اللي احنا كنا معه ده آآ اداني مبلغ - [00:14:26](#)

وانا عمال اقول يا رب يعني وفقتي لحد يكون محتاج نروح نقف جنبه تتصل علي اخت من الاخوات السوريات اللي هم معنا هنا في الجمعية في حالة انهيار قل لابني - [00:14:52](#)

جات له نزلة من قيمة كم يوم ومن شدة التعب بتاع الولد بيهلوس والتعب ده جاله لما راح اتكشفت عند دكتور الدكتور بيقول لها الولد ضعف بسبب قلة التغذية وسوء التغذية ما بيكلوش - [00:15:12](#)

ما عندهمش اكل والصيدلية علي متين جنيه وعايذ ارواح ادفع الفلوس وما عيش فلوس. والولد عايز اكل وشرب والله ما في بيتنا شئ. انا اعرف انا كويس والولد لسة محتاج دواء ومش لاقيين الدواء. يعني ما عندناش فلوس نجيب دواء. بس انا - [00:15:29](#)

تقيل ان ربنا مش هيضيعني. والله يا اخوانا انا بقيت عمال اضرب كهف على كف. يعني انا ربنا مش هيضيعني. انا ان شاء الله ربنا هيكون معي انا بكلم الاخ اللي كان معي لقيته نزل معي - [00:15:52](#)

اتصلت على الست دي تعالي يا ستي انت فين الحطة الفلانية؟ طب قابلينا في الحطة الفلانية. فين الصيدلية اهي؟ يقول له ادي متين جنيه اللي كانت عليها اي مبلغ تاخد به دواء عندي. تعالي انت عايزة ايه؟ الولد عايز عنده سوء تغذية. طيب انا جايب لها اكل فول الف

جنيه في بيتك - [00:16:09](#)

لحمة وفراخ ومش عارف ايه وايه واياه خليه عندك. محتاجين ايه هدموم؟ خدي الف جنيه هاتي بها هدموم لك ولزوجك ولولادك انا بقيت اقول يا ترى ماذا كان في قلب المرأة دي؟ عشان ربنا سبحانه الله يعني والله يا اخوانا يعني من الساعة ثلاثة - [00:16:29](#) ثلاثة ونص كل ما طلبته هذه المرأة كان موجود عندها اضعاف مضاعفة الرجاء هي الكلمة اللي قالتها. انا عندي يقين ان ربنا مش هيزييعني. فربنا سبحانه وتعالى يسوق لها. يسوق - [00:16:50](#)

اللي يوفر لها كل اللي هي كانت عايزاه كل اللي كانت محتاجاه يا اخواني والله احسنوا الظن بالله. سبحانه وتعالى. فالرجاء يا اخواني لان احنا بنمر بامر من الاتنين. اما نعمة - [00:17:07](#)

ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يمن بها علينا. واما نعمة نسأل الله ان يديمها علينا. او نعمة نسأل الله عز وجل ان يدفعها عنا لانها اصابتنا او نعمة نسأل الله عز وجل ان يدفعها عنا ويصرفها عنا مش عايزين اصلا تقرب منا هذه - [00:17:22](#)

والذي يهون عليك كل هذا رجاءك في الله سبحانه وتعالى. رجاءك في الله سبحانه وتعالى. قال ابن القيم رحمه الله وهو يعرف الرجاء. فالرجاء هو الاستبشار بجود وفضل الرب سبحانه وتعالى. والارتياح - [00:17:42](#)

لمطالعة كرمه علينا. فمعنى الرجاء انك تستبشر بجود الله سبحانه وتعالى انك تتابع كرم الله سبحانه وتعالى. ان قلبك يتعلق بهذا الملك اللي قادر انه يدفع عنك كل ضر وكل - [00:18:03](#)

سمكوه ويمن عليك بكل نعمة وبكل خير. وقال رحمه الله وقيل الرجاء هو الثقة بجود الرب سبحانه وتعالى ثم قال رحمه الله والرجاء حاد يحدو القلوب الى بلاد المحبوب. وهو الله والدار الآخرة. وبطيب لها - [00:18:24](#)

افضل شيء يطمئن قلبك طول ما انت ماشي في الحياة. انك عندك رجاء في الله. وداء الذي لا يجده ابدا الملحد. الملحد سمعت من نظرة لواحد منهم قبل كده. ففي لحظة ضعف انسان بشري - [00:18:44](#)

بيسألوا الشيخ المناضل انت ما فيش مرة وقعت في مشكلة. واتمنى من جواك انك ترفع ايديك وتقول يا رب قال له والله هي اكثر لحظة اشتاق اليها. الملحد بيقول دي اكثر لحظة انا بشتاق لها - [00:19:04](#)

اني احس ان انا ممكن اركن الى ركن رحيم. والى ركن شديد. افزع اليه عند الازمات وعند المحن وعند المشكلات. نعمة ربنا اداها لنا كمؤمنين ان لنا اله خالق ورازق سمى نفسه البر التواب المحسن الكريم الجواد بيده - [00:19:24](#)

خزائن السماوات والارض يعطي من يشاء ما شاء سبحانه وتعالى الرجاء متى يكون الرجاء امتى قلوبنا تتملى رجاء في الله سبحانه وتعالى عدوا معي. ست مواطن خليها سبعة. سبع مواطن قلبك بيتبلى فيها رجاء لله سبحانه وتعالى - [00:19:44](#)

واحد عند ذنب نرجو غفرانه وده اللي احنا محتاجينه في زمانا ده هو عند ذنب الممت به انت انسان كويس. وانسان ما شاء الله قلبك كله خير بس لك ذنب انت واقع فيه - [00:20:15](#)

بتقعد مع نفسك بالليل وانت بتأمن بضميرك. او ضميرك بيأنبك انت بتصلي وبتقرأ القرآن وبر بوالديك انت انسان محترم. ازاي وقعت في الذنب ده؟ هنا يا اخواني موطن الرجاء هنا يا اخواني موطن الرجاء. هنا موطن ان يتذكر الانسان ان له ربا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:20:42](#)

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. في لحظات الندم على الذنب يحسن ها هنا. وقت الرجاء. انك تؤمن ان سلك ربا قال ان رحمتي غلبت غضبي او سبقت غضبي. في موطن الندم على ذنب انت وقعت فيه هنا دي لحظة رجاء - [00:21:11](#)

انك ترجو ربا سمى نفسه التواب. يقول اني لا اغفر ان يشرك بي ولكن اغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان توقن في هذه اللحظة لحظة الالم على ذنب انت وقعت فيه ان لك ربا سبحانه وتعالى قال قل يا عبادي الذين - [00:21:31](#)

فاسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. في لحظة الالم على الذنب والندم عليك. يجب عليك انك ترجو الله سبحانه وتعالى الذي قال عن نفسه سبحانه وتعالى لانا ارحم لانا ارحم بعبادي من ابائهم وامهاتهم - [00:21:51](#)

هنا لازم توقن ان لك رب سبحانه وتعالى سمى نفسه الرحيم. ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا. هي دي اللحظة اللي لازم كل نوحن فيها ان ربنا سبحانه وتعالى سيفغر ويرحم. طالما انك من جواك متألم على هذا الذنب. سبحانه الله - [00:22:11](#)

رجل اعرابي في مرض موته دخل عليه الناس ورأوا علامات المرض على وجهه فقالوا له انك ستموت. انت هتموت خلاص. فقال لهم الى اين يذهب بي؟ قال له رائح فين بعد ما اموت؟ قالوا الى الله. قال فما كراحتي؟ ان اذهب الى من لا ارى الخير الا من عندي - [00:22:31](#)

اكره لي اني اموت وانا مقبل على من لا ارى الخير الا من عنده. رجاء. هذا هو رجائي للناس لم يملأ قلوبنا في لحظة الضعف اللي مرت بي. لحظة تمكن الشيطان مني وانا وقعت الذنب هنا لازم يكون في رجاء - [00:23:06](#)

عند حدوث الالم على هذا الذنب. بدأ قلبي يتألم على هذا الذنب. بدأت اندم على هذا الذنب. هنا غلب على نفسك باب الرجاء مهما كان الذنب مهما كان الذنب مهما كان زنب كبير مهما كان الذنب كبير عظيم - [00:23:26](#)

وجدت في قلبك لحظة الالم الالم ده اللي عبارة عن نار انا حاسس ان جسمي كله بيتكوى الما. بسبب ان انا وقعت في الذنب دهو يا ابني غلب هنا لحظة الرجاء - [00:23:49](#)

غلب هنا لحظة الرجاء الموطن الثاني عند المحنة عند المحنة عند البلاء عندي الشدة عند حدوث مرض عنده حدوث الم عنده لحظة من اللحظات اللي استضعاف اللي بتمر بها الام او الفرد - [00:24:04](#)

احسن الرجاء في الله سبحانه وتعالى وكن على يقين ان بين عشية وضحاها ان بين عشية وضحاها يفعل الله عز وجل في كونه ما يشاء لو في يوم من الايام - [00:24:29](#)

اصابتك محنة شديدة جدا في زوجتك وبلاء الم بك وانت فعلت كل المتاح علشان البيت يستقر والبيت ما يهدمش وفعلت كل حاجة علشان الدنيا تمشي والطرف الثاني كان هو المعاند يا ابني املاً قلبك رجاء في الله - [00:24:47](#)

في لحظة ظلم انت اتظلمتها واتخذت واتحبست وانت مظلوم. املى قلبك رجاء ان ده مش هيروح عند ربنا اللي ظلمك ربنا سبحانه وتعالى لن يتركه ابدا. في لحظة امم الارض كلها عينيها على الامة بتاعتنا - [00:25:08](#)

بتحاربها وتقاتلها وبتشيطن الامة في عيون الخلق املى قلبك رجاء ان ربنا سبحانه وتعالى سيرفع هذا الكرب وسيرفع هذا الهم وسيرفع هذا الغم باذن الله عز وجل. في لحظة انت فعلا مش قادر تتحرك من شدة الالم. الا قلبك رجاء. ان الذي بيده الشفاء هو الله سبحانه - [00:25:28](#)

ان قلبك رجاء ان ربنا سبحانه وتعالى باذن الله يشفيك او يعافيك. وان لم يرفع عنك البلاء فاعلم ان الله قد ادخر لك منزلة في الجنة تنسيك مع اول غمسة فيها كل ما مر بك من بلاء. كون على يقين فيك انت - [00:25:54](#)

كن على يقين في كده. املى قلبك رجاء. بنت من البنات تصاب بمرض على الرحم المرض ده لازم الرحم يتشال لازم الرحم يتشال. طب البنت لسة ما تزوجتش؟ ده معنى كده ان خلاص حياتها وقفت. ما حدش اصلا يبص لها. الا قلبك رجاء - [00:26:14](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى هو الشافي والله يا اخواني على قدر رجائك يعطيك الله ما اردت. على قدر ما طلبت يعطيك الله سبحانه وتعالى ما رجوت ربنا يشفيها ويعافياها وتتجاوز وتخلف ويعطيها الله عز وجل الاولاد قرة علمها - [00:26:37](#)

مريض مصاب بمرض شديد والدكاترة بيقولوا الموضوع منتهي خلاص ويقول ان كل املي في الله سبحانه وتعالى ان انا هقوم. وهكمل بعد العملية. ومش هموت. والمرض ده مش هيخلص علي. وانا هكمل وهفضل اعبد - [00:27:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى ويعطيه الله عز وجل ما طلب وما اراد. وربنا سبحانه وتعالى يشفيه ويعافيه. وكل اما انزل الميعاد يقول لي ها مش هتيجي تلعب معنا كرة ولا ايه؟ والله يا اخوانا - [00:27:18](#)

والله يا اخوانا بنتك في يوم من الايام السن عدى شوية وانت نفسك ان بنتك تتزوج املى قلبك رجاء في الله الله ياخذنا بقول لامنا دهني اللي قلبك رجاء في الله انه قادر يبعث لها ايه كويس. بس احنا ما بنصبرش. احنا ما بنصبرش ما بنعرفش نصبر - [00:27:33](#)

هنبعث لها والله. هيبعث لها من يكون قرة عين لها في الدنيا والاخرة. بس ان قلوبكم رجاء في الله سبحانه وتعالى. املاوا قلوب ثقة في الله سبحانه وتعالى. والله يعطينا مش ما طلبنا فوق ما طلبنا هو ما رجونا - [00:27:57](#)

اول موطن نغلف فيه الرجاء عند الم الذنب اتنين عند الم البلاء ثلاثة عند الدعاء عند الدعاء وانت بتدعي عشان كده كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لنا قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني و - [00:28:15](#)

وايه؟ ورجوتني وانت بتدعي قلبك مليون رجاء. ان ربنا سبحانه وتعالى يحقق لك كل ما طلبت هيديه لك. احد اخوانا الكرام من اهل الفضل من اصحاب - [00:28:49](#)

المال والعمل الخيري والاجتهاد في العمل الخيري. يقول لي انا في يوم كده مجموعة شباب جم بيقلولوا لي احنا عايزين نروح عمل خيري هنروح فين يا جماعة؟ هنروح مستشفى من المستشفيات - [00:29:11](#)

طبيب امتي؟ الحد طب الحاج اتصلت بهم اتصلت عليهم قلت لهم معلى سامحوني انا انا اعتذر بس عن النهاردة. ايه الفرق المسألة دي؟ انت لغاية جاي سفر معلى يا اخوانا سامحوني - [00:29:27](#)

طب انزل الاربع الاربع طب معلى استنى شوي خلوها الخميس. شف بيعدوا عليه الخميس ويروح المستشفى ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بياخر الموعد كده لحكمة. في حاجة يقول لي وانا مات - [00:29:40](#)

بعد ما صمنا وخلصنا واتقابلنا ناس مش عارف ايه الشباب قالوا وهم نازلين من على خلاص نازلين بقى خلاص من المستشفى يؤدي واحد صاحبي ويفضل انا خلاص هيقول لي والله لازم تيجي تقعد معك في المكتب شوية. تقول لي انا رحت قعدت معه - [00:30:02](#)
بدأنا نتكلم في موضوعات وفتحنا بنقول سبحان الله وانا يعني بتكلم معه انا سامع بيعيط في حاجة يعني ام يعني عايزة تجيب دولة دهب وما فيش علشان الوقت يمين شمال فوق وتحت وابص لها خارج سمع صوتها - [00:30:22](#)

كل اللي كان حيلتي خلاص بايديك خزائن السماوات والارض. انا لا املك شيء بيقول انا استشعرت ساعتها ان كان تأخير الموعد لحكمة وان كان الدكتور اللي وقفني وقعدني معه كان لي حكمة. وبعد ما كنا في دور يوديني دور ثاني لحكمة. وان الست دي -

[00:30:54](#)

من اوضة من العنبر بتاع ابنها وتطلع برة وتقعده تدعي قدام الشباك بتاع المستشفى كده كان له حكمة. تعالي يا ستي مالك الولد عايز والعملية في المستشفى قدامها الطابور قدامه طويل لسه. الولد عايز دوا خلاص انا الولد بيضيع مني. انا لا املك شيء. وبين عشية -

[00:31:20](#)

ضحاه يسوق الله سبحانه وتعالى الراجل ده للست دي علشان الولد عملته اتعمل. والولد يعني كل حاجة كان محتاجها عمل والله يا اخوانا احنا بس لو عندنا شوية ثقة في ربنا. الامور هتتغير - [00:31:40](#)

لو عندنا شوية يقين في الله الامور هتتغير. في موطن دعائك. في موطن دعائك. وانت بتدعي ربنا. ادعي ربنا وانت ان ربنا سبحانه وتعالى بيده خزائن السماوات والارض هو قادر. ادعي ربنا سبحانه وتعالى وانت مؤمن ان ربنا سمى نفسه البر - [00:31:58](#)

هل يعطيك ادعي ان ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه المحسن عظيم الاحسان. ادعي ان ربنا سبحانه وتعالى كريم. ولو في المرض ادعي لربنا باسمه الطبيب سبحانه وتعالى. باسمه الشافي ادعي ربنا. ولو في موطن ان احنا قل حسبي الله ونعم الوكيل. هو حسبي -

[00:32:18](#)

بتاعي عنده يحكم فيما يشاء. الرجاء في وقت الدعاء عظم جدا باب الرجاء. وعلى قدر ما ترجو الله سبحانه وتعالى يحقق الله

سبحانه وتعالى لك ما اردت. اربعة عند العمل الصالح. وانا بعمل العمل الصالح - [00:32:38](#)

اسأل اسأل اخواننا اللي مجتهدين في عمل الخير انت ايه اللي بيدفعك انك تسافر بلاد بعيدة علشان تعمل خير؟ وايه اللي يدفعك شبابنا اللي كانوا عايزين ييجوا معنا في قافلة الحفيد يوم الجمعة الجاية. الشباب اللي اللي عايز يطلع ويبفضل قاعد متشعل على

سقف بيت سبع تمن ساعات - [00:32:58](#)

علشان يركب سقف. شبابنا اللي بيحفروا بايديهم علشان يعملوا توصيل مائة. انت ايه اللي دفعك لهذا؟ والله ما دفعنا في هذا الا

الرجاء. انا عايز عايز ربنا يديني سواب. فمن اعظم فضائل الرجاء ان هو فعلا كما قال وهبي بن منبه هو قائدك - [00:33:18](#)

في كل خير هو الرجاء كده. انا رجيت ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت قدمي يوم القيامة. فانا ثبت للناس حوائجها اللي بعملها له.

فعشان ربنا يثبت قدمي. ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له الا ثبت الله ايه؟ ها؟ قدميه على - [00:33:38](#)

يوم القيامة. انت ايه اللي جايبك دلوقتي من اخر بلاد المسلمين علشان تحضر درسك؟ هو جاء درس العلم وفضل درس العلم ومكانة درس العلم يا اخوانا والله من جاء الى هذا المكان وهو يرجو من الله رجاء يخرج منه هذا المكان ان كان مخلصا وقد اعطاه الله عز وجل ما طلب - [00:33:58](#)

الرجاء عند العمل الصالح. انك قايم تصلي قيام ليل. ليه؟ لانك سمعت ان النبي يقول ان قيام الليل مطهرة السيئات ربنا بيظهر قلبك من السيئات لو قمت بالليل. انت بتصلي قيام ليل ترجو من وراء هذا ان ربنا يظهر لك قلبك. فانت بتجري لكده - [00:34:18](#)
انت لما كان في جيبك خمسة جنيه ولقيت حد محتاج وطلعت الخمسة جنيه واديتها له. ايه اللي ساعدك اصلا انك تدفع الخمسة جنيه؟ ايه اللي ساعدك ترجو عطاء الله. لان ربنا قال انفق ايه؟ انفق عليك في الحديث القدسي. فاللي دفعك للعمل الصالح هو حسن - [00:34:37](#)

الرجاء من في قلبك في الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يعوض عليك. الناس اللي بتعمل اعمال خير الناس اللي بالليل بتصلي قيام الناس اللي بتقرأ قرآن الناس المجتهدة في العمل الصالح. ايه اللي دفعك لكده؟ عايزك وانت بتعمل العمل الصالح ترجو من الله سبحانه وتعالى العطاء - [00:34:57](#)

بيدي لك ان ربنا بيدي لك لان عندك رجاء. فاطلب من الله قبل العمل ما شئت. وسيعطيك الله عز وجل فوق طلبت وقلت يديك خذ ليه لان ربنا سبحانه وتعالى وعدنا - [00:35:17](#)

وحدنا بل يعطيك دايم فوق ما اردت. انت نفسك ربنا يفرج عنك كرب من كرب الدنيا. فانت رافع ايديك للسما تقول يعني يا رب يا رب الفرج عني هذه الكربة. فيعطيك الله ما طلبت وفوق ما طلبت. بسم الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل الحديث القدسي - [00:35:35](#)

انك ما دعوتني ورجوتني. ها؟ هيحقق لك ما طلبت. طب ومعاها؟ غفرت لك ما كان منك ولا. انت رفعت ايديك بتقول له يا رب فرج عني الكرب اللي انا فيه. انت طلبت المغفرة - [00:35:55](#)

ولكن هو كريم انت طلبت حاجة هو يديها لك وفوقها كمان. هيديها لك واللي فوقها كمان. الموطن الخامس واحنا بنحضر جنازة انسان واحنا بنحضر حد بيموت في وقت الموت ارواح اقول له عذاب القبر والنار وجهنم وان شاء الله ولا اوسع قلبه للرجاء - [00:36:10](#)
اوسع قلبه للرجاء حد خلاص بين يدي الله وخلاص هنا يا اخوانا لازم نغلب جانب الرجاء. تعال يا ابني هنا ده وقت رجاء. علشان كده سيدنا وسيلة رضي الله عنه لما دخل على يزيد ابن الاسود. ده حد من كبار التابعين جدا. يعني حد كده من الناس من اولياء الله يعني - [00:36:32](#)

وكان من التابعين فواثلة رضي الله عنه الصحابي الكريم راح يزوره وهو في سياقة الموت راح يزوره وهو في سراقاة الموت. فقال له وسيلة يا يزيد كيف ظنك بربك شوفوا الكلام يا اخوانا. يا يزيد كيف ظنك ايه؟ بربك. فقال اغرقتني والله ذنوبي - [00:36:55](#)
ولكني ارجو رحمة ربي ولكني ارجو ايه؟ فكبر وسيلة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي. انت ظنيت في ربنا دلوقتي ايه؟ انه يرحمك هيرحمك. نعم. في هذا الموطن - [00:37:20](#)
احنا محتاجين غلبة الرجاء دخل رجل دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب في سياقة الموت فقال له كيف تجدك قال يا رسول الله اخشى الله اخشى ذنوبي وارجو الله عز وجل. فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع - [00:37:44](#)

نحن في قلب امرئ في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف. نكن ان شاء الله بعد الاذان هذا صلى الله عليه وسلم محمد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:38:07](#)

حد يقول لي موطن الرجاء اللي احنا قلناها دلوقتي عند الظن عند البلاء وعند الدعاء وعند العمل الصالح وعند الموت. كده كم؟ خمس مواطن واما الموطن السادس ودي بقى من من من جماليات ابن القيم رحمه الله. قال عند استقامة ترجو حصولها - [00:38:27](#)
ان احنا بندعي ربنا سبحانه وتعالى بنرجوه ان الاستقامة اللي اداها لنا ان هي ايه؟ تستمر يعني اوعى في يوم من الايام يبجي الشيطان يقول لك انت هتنتكس لتوضيح انت كذا لا - [00:39:01](#)

فهنا بنغلب جانب الرجاء ان باذن الله تعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يديم لنا هذا الامر من اين يأتي الرجاء انا لو عايز النهاردة بس معلى يا اخوانا قبل ما اقول من اين هيئة الرجاء ودي محتاج منا وقفة طويلة اوي - [00:39:18](#)
في فارق كبير يا اخواني بين الرجاء وبين الغرور في فريق يا اخوانا كبير بين الرجاء وبين الغرور ولازم نكون على بينة وبصيرة في الفارق ما بين الرجاء والغرور. يعني ايه - [00:39:42](#)

يعني انا بتكلم دلوقتي ان الرجاء يا اخواني ان عند الذنب انا ارجو ان ربنا سبحانه وتعالى ايه ها؟ سيغفر لي درجة طيب بس امتي يكون رجاء لو تلاحظوا في كلامي وانا بتكلم على الذنب قلت في لحظة الندم على الذنب. وقلت كلمة تانية في لحظة الايه؟ ايوة صح - [00:40:02](#)

الم على الذنب. في لحظة ما انت حاسس ان الذنب بالنسبة لك بيؤلمك. حاسس ان الذنب فعلا انت ندمان عليه الفرق يا اخواني بين الرجاء وبين الامل زي ما بيقول ابن القيم رحمه الله قال اما الرجاء - [00:40:30](#)
كحال انسان له ارض يرجو ان تخرج منها الثمرة لتعود عليه بالنفع فهو يستيقظ كل يوم كل يوم يقوم بدري يحرق الارض ويرمي البذر ويتعاهد هذه الارض ويشيل عنها المؤذي - [00:40:50](#)

واخذ بكل الاسباب ويسقيها ويفعل ويفعل. في نهاية الموسم الانسان ده يعطيه الله ما رجا ولا لا يعطيه يعطي. طيب لو واحد عنده ارض وعائز ان هو ينال او يرجو ثمرته في نهاية الموسم. ونائم وما بيروحش - [00:41:07](#)
ما تزرعش الارض ولا يزيل منها الحشائش المؤذية. ولا بيرمي بذره ولا ولا ولا. ده رجاء ده رجاء امل ده ايه ده غرور ده غرور فالرجاء ان في وقت الذنب انا من جوايا قلب بيعتصر الما وندما من جوايا اعمال افكر في الاسباب - [00:41:27](#)

وقعتني في الزنب علشان اكسرها وابعد عنها. انا من جوايا اعمال اشوف ايه الاسباب وافكر فيها كده وايه اللي خلاني وقعت في الذنب وبارجع وببعد عن الزنب ده ده اللي يرجو ايه يا اخوانا؟ ده اللي يرجو ايه؟ ده اللي يرجو المغفرة. انما واحد اخر بيعمل الذنب - [00:41:52](#)

عملوا الصبح وبالليل رجع للذنب تاني وتاني يوم الصبح بيدعوا اصحابه لهذا الذنب ويقول لك ان الله غفور الرحيم. ده اسمه رجاء يا اخوانا. ده اسمه ايه؟ وده اللي قول الله سبحانه وتعالى ولكنكم فتنتم انفسكم. ويأتوا في الذنوب - [00:42:12](#)
وتربصتم ما تبتوش واخذتم التوبة. وغرتكم الاماني حتى جاء مروءته وربنا غفور رحيم. طب يا اللي عملت الذنب انت تبت؟ لأ. طب عجلت التوبة؟ لأ. طب عملت العمل الصالح؟ لأ. طب سيرة الاسباب؟ لأ. ده اسمه ايه ها؟ وروش - [00:42:32](#)
اخت من اخواتنا بتقول انا عملت امبارح زنب كبير جدا. وكنت معتقدة ان ربنا مش هيغفر لي لدرجة اني كنت مكسوف في حد اصلي النهاردة بس درس النهاردة رسالة من ربنا لي. ممكن حضرتك تدعي لي ان ربنا يغفر لي ويرحمني تبقي فهمتي الرسالة صح لو بصينا على اسباب - [00:42:52](#)

بالزنب قطعناه فعلا انت كده بدأت تاخدي اول خطوة صح. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى يجيبك الدرس النهاردة. كان ممكن الشيطان يقول لها انت عملت الذنب وعملت مصيبة وجاية درس درس انت كده هتناققي؟ انت جاية فين؟ ان ربنا يقذف بقلبها ان تيجي الدرس. والدرس تحس ان هو رسالة من - [00:43:14](#)

دي اهود الرب سبحانه وتعالى انك شوف فيك اتحلت ازايا اصلا! يعني هي اتعاملت مع ربنا ازايا ولماذا يجري الله سبحانه وتعالى هذا الدرس النهاردة في التوقيت ده بالذات؟ هو جاي لها هي - [00:43:36](#)
ولمن كان على شاكل الدرس كان جاي لها خدي بالك احنا محتاجين يا اخوانا في تعاملنا مع ربنا يكون رجائنا رجاء صحيح. علشان كده الامام المربي الامام القشيري رحمه الله قال ان - [00:43:54](#)

يرجو الله ثلاثا في تلت شخصيات بترجو الله سبحانه وتعالى. الكل بيقول لك انا ارجو الله قال اما الاول منهم فرجل عمل حسنة. واحد منهم عمل ايه؟ عمل حسنة يرجو قبولها وثوابها - [00:44:11](#)

كان عنده درس قال لهم معلى يا ولاد انا هاصلي العشاء واجي لكم. وجاي يصلى العشاء وهو من جواه كله امل ان ربنا سبحانه

وتعالى يدي له العمل اللي عمله ده. ان هو كان في يوم من الايام حد اخطأ في حقه - [00:44:29](#)

ونفسه فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يا رب صعب علي ان انا اسامحه في اللي عمله في وربنا يخزف في قلبه الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فيقعد بينه وبين نفسه يقول يا رب اللي غلط في وغلط في حقي واغتابني ده يا رب انا اشهدك ان انا سامحت - [00:44:46](#)
ارجو انك تسامحني النبي قال كده في الحديث قال في شأن الرجل الذي لم يعمل خيرا قط الا انه كان يتجاوز عن الناس فبعثه الله عز وجل قال ما عملت؟ قال اي ربي ما عملت من خير قط الا انني كنت اداين الناس واتجاوز عن المعسر منهم. فقال الله - [00:45:04](#)
انا احق واولى بهذا منك تجاوزوا عن عبيدي فهي وهي بتقول يا رب البنت دهى اغتابتني وغلطت في حقي يا رب انا بسامحها دلوقتي اهو بيني وبينك. انا عفوت عنها. والله في نفس الوقت اللي الانسان فينا - [00:45:24](#)

بيقول يا رب انا سامحت وعفوت يقول الله انا احق واولى بك بها منك عفوت عنك وصفحك عنك في نفس الوقت ده اجابة على سؤال اختنا اللي بتقول انا في حد آ اغتابني ومش قادر اسامح مش قادر اسامح اعمل ايه؟ في الوقت يا بنتي اللي هتقعدي فيه مع نفسك بينك وبين ربنا - [00:45:42](#)

بتعملي حسنة من اعظم الحسنات عند ربنا. حسنة ان انا اسامح انسان اعفو عن انسان انت بتقولي يا رب سامحت يقول الله وانا سامحت. وانا سامحت فالامام القشيري بيقول انما يرجو الله ثلاثة. رجل عمل حسنة. يرجو ثوابها وهو على اشفاق. يعني ايه يا اخوانا على اشفاق - [00:46:03](#)

يا رب تقبلها يا رب. يا رب انا عارف يا رب ان عبادتي دي عبادة لا تليق بذاتك ولا بجلالك. بس ده جهد مقل. مجهود بودي قد كده فهذا رجاء صحيح ولا مش صحيح؟ ده هو من اعلى اعلى انواع الرجاء - [00:46:26](#)

وانا والله يا اخوانا ساعتها لما ربنا بيرى من القلب اللي عمل الحسنه هذا الرجاء لربما كانت هذه الحسنه هي السبب اصلا اللي تدخلك الجنة الحسن باليسيرة دي اللي انت عملتها لا تكبرت بها ولا اعجبت بنفسك ده انا عملت لا ده انت عملتها وانت قلبك مكسور يا رب سامحني. آ عبادة لا - [00:46:45](#)

بك. سامحني يا رب. عارفين والله المثل الاعلى. ولله المثل الاعلى. واحد في يوم من الايام الموقف ده حصل معي. حد جاب لي هدية كبيرة جدا. وانا مش عارف اعمل له ايه اصلا. انا مش عارف اعمل له ايه؟ عطاياه - [00:47:05](#)

ووقوفه جنب الواحد كان حاجة كبيرة جدا جدا. ففي مرة بيقول لي يا اخي انت عارف ان انا بحب الشيكولاتة وانتم عارفين اخوكم بقى في الشوكولاتة يعني. يعني فانا طلعتها وانا بديها له انت بتديها له انت ايه؟ اصل هي ما بتلقش اصلا باللي بيعمله معك اصلا - [00:47:25](#)

فانت بتديها له وانت ايه معلش والله انا عارف بس ان هي مش مقامك عارف والله انا آ يعني بس معلش هو انا حاجة بديها لك هدية فتلاقيه هو الكريم دايما من الناس تلاقيه بيقول لك ايه انت عارف؟ والله الشوكولاتية دي عندي غالية جدا. مش هي قليلة قليلة منك - [00:47:45](#)

بس انا لما شفتك انك نفسك تعمل لي حاجة كبيرة ومش قادر فانت بتديني الشيكولاتية دي والله العظيم عندي كبيرة جدا والله المثل الاعلى. لما تعمل الحسنه وانت بين ايدين ربنا تقول له يا رب يعني انت عطيات كتيرة قوي. والعبادة دي مش من يعني يعني لا - [00:48:07](#)

فيك حقل لا تليق بذاتك ولا بجمالك ولا بكبريائك. بس جهدي مقل. يا رب تقبلها. والله لربما كانت هذه هي المنجية والله دي ممكن تكون المنجية. قال القشيري واما الثاني عمل سيئة تاب منها. يرجو قبول التوبة وقل - [00:48:27](#)

ارجو قبول التوبة والعفو يرجو التوبة وان ربنا يعفو عنه وهو على اشفاق منها عامل زنب وبعد ما عمل الزنب عمل ايه؟ عمل ايه؟ تاب. خد بالاسباب. وقعد يستغفر ربنا ويطلب من ربنا سبحانه - [00:48:49](#)

وكل شوية قلبه يقول له انت غلطت فيرجع يتوب تاني وتالت ورابع حياته كده. وهو يرجو عفو الله عز وجل ينال العفو رجاء صحيح ولا غلط؟ انا مش سامع. صحيح مليون في المية. طب والتالت؟ قال القشيري رحمه الله - [00:49:07](#)

واما الثالث فرجل عمل سيئة يتماذى فيها ويرجو المغفرة من غير توبة ولا اقلاع. قال القشيري فهذا مفتري ده مش راضي لله. ده ده ايه؟ مفتري؟ هذا مفتري. متعلق بالرجاء الكاذب والامان الباطلة - [00:49:27](#)

لان علشان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك ما رجوت لابد ان انت تعمل ايه؟ ها؟ انت تعمل ايه؟ خد بالسبب انا لو عندي حسنة انا بعملها وبقول يا رب تقبلها. وانا اعلم ان هي لا تليق بذاتك. ده الرجاء. والحسنة الصغيرة ده هي - [00:49:51](#)

الصغيرة خلصت ده ليه؟ بتبقى كبيرة جدا عند ربنا كبيرة جدا عند ربنا لان القيمة الحقيقية في العبادة ان يرى الله منك هذا الانكسار. يا رب سامحني انا عارف ان العبادة دي والله لا تليق بذاتك - [00:50:10](#)

سامحني. المرة الجاية احسن في عبادتي اكثر. المرة الجاية اتقرب لك بعبادة اكبر واحسن الانكسار ده اهو ده لب العبودية. انك لما تنزل اوي كده ده معناه انك طلعت فوق قوي عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:50:26](#)

والذنب انك عصيت وتبت. عصيت وبابرت عن اسباب سبته. عصيت وانكسرت بين عصيت وعيظت قلت يا رب سامحني تقول له يا رب كده والله يعني ما حملني على هذا الجرأة عليك - [00:50:44](#)

والله مش متجراً عليك ولا مواجهتك بالمعصية ولكن نفسي راودتني وشيطاني اعني ونفسي ضعفت غصب عني والله. والله انا مش بحب المعصية. والله بكرهها. بس انا نفسي هي اللي راضتني عن المعصية. وفي لحزة ضعف وقعت فيها - [00:51:01](#)

معلش سامحني قال ابن قال ابو هريرة رضي الله عنه ووالله ان العبد ليعصي الله المعصية عامل معصية فلم يزل مشرقاً منها تائباً الى الله منها حتى تكون هذه السيئة اعظم حسنة له عند الله عز وجل - [00:51:21](#)

حتى تكون ايه؟ هي ايه اللي اعظم حسنة؟ السيئة؟ اه لذا قال ذو النون المصري بقدر ما يعظم الذنب في عينيك يصغر عند الله انت شفت الذنب بتاعك كبير اوي - [00:51:48](#)

ندمان عالي اوي يا رب سامحني يصغر عند الله خلاص خلص. ما عدش له. وقال ابو هريرة وان الرجل ليعصي الله فلا يزال مشرقاً من هذا الذنب حتى يبعثه الله يوم القيامة امنا - [00:52:11](#)

احنا بنتكلم على عاصي ولا على طائع؟ العاصي يوم القيامة بيعث ايه؟ امن؟ امن؟ ازاى يا ابا هريرة؟ لا اصله كان في الدنيا مشفق خايف فده اللي يرجو ربنا ولا مش يرجو ربنا؟ يبقى اذا اللي بيرجو ربنا ثلاث اصناف. واحد عامل حسنة ها؟ فيرجوا قبولها - [00:52:28](#)

ويسأل الله سبحانه وتعالى قبولها ويسأل الله ثوابها وهو من جواه ايه ها خايف منكسر وجهه صحيح ولا مش صحيح؟ اتنين عامل سيئة. عامل ايه بعدها؟ تاب الى الله منها. قلبه لسه مشفق منها. ولكن يسأل الله العفو. ويباعد عن اسباب الذنب. ده ربنا يقبله - [00:52:51](#)

ما اراد؟ اه. طب والتالت؟ اللي عمل المعصية وبيتجراً مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وبيدعوا الناس وبيعمل ده عنده رجاء؟ ده مش عنده رجاء ده الغرور اللي هنتكلم عنه ان شاء الله في الدرس الجاي بازن الله ازا ربنا احياناً وسط كلامنا عن الرجاء اه ان في كثير من الاوقات الرجاء ده - [00:53:11](#)

استخدموا الشيطان شوفوا احنا الرجاء يعني كما قال وهب هو قائد يقودك الى الله هو ممكن الشيطان برضو هيلعب على حثة الرجاء علشان يبعدنا بقى عن ربنا سبحانه وتعالى وهنعرف بقى تلبيسات الشيطان علينا في باب الرجاء. ان شاء الله هنعرفه بازن الله الدرس القادم باذن الله. آآ - [00:53:31](#)

حد عايز يعمل خير اللي عايز يعمل خير يرفع ايده كده طيب احنا ان شاء الله بازن الله طالعين قافلة للحفيد يوم الجمعة طالعين قافلة للحفيد يوم الجمعة. القافلة دي الحفير بلقاس - [00:53:50](#)

آآ القافلة دي ان شاء الله محتاجين فيها شباب رجالة. علشان هنعمل وصلات فيه وهنعمل اسقف للاسرة الفقيرة ومعنا حالات عرايس احنا هنروح نسلمهم الاجهزة الكهربائية بتاعتهم ومعنا فقراء هنودي لهم اكل وشرب وحاجات من كده. فاحنا عايزين رجالة - [00:54:04](#)

يكونوا معنا ان شاء الله في القافلة هتبقى يوم الجمعة ان شاء الله. بعد الفجر باذن الله تبارك وتعالى هنتجمع. ان شاء الله. يعني بعد الصلاة هقول لكم هنبقى فين ان شاء الله. انا عايز بس بعد الصلاة. سانية واحدة - [00:54:24](#)

بعد صلاة العشاء ان شاء الله. اخونا اسامة هيبقى موجود معي هنا. اللي عايز يطلع معنا القافلة ان شاء الله هيجي يسجل بس اسمه. علشان ان شاء الله يوم الجمعة نتحرك - [00:54:36](#)

احنا نروح الجمعة الفجر ان شاء الله. ونرجع بالليل باذن الله تبارك وتعالى. اللي عايز بقى ايه؟ مسجد مصطفى. اه حاضر. آآ الشباب اللي عايز ان شاء الله يطلع معنا هيجي لي هنا بعد الصلاة - [00:54:48](#)

المنبر هنا يسجل بس اسمه وهنقول له ان شاء الله التواصل هيبقى باذن الله ازاى ان شاء الله وهنعمل ايه ان شاء الله. متفقين يا اخوانا؟ وده عمل يعني مهم جدا يعني ارجو ان الكل ان شاء - [00:54:58](#)

الله يشارك فيه. باذن الله تبارك وتعالى. اه بعض الاسئلة السريعة كده بتاعتكم اسئلة النهاردة كتير. بس بعض الاسئلة السريعة كده ان شاء الله. هل حديث من شهد له ثلاثة من جيرانه بالصلاح دخل الجنة آآ آآ الحديث آآ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:55:08](#)

آآ كيف اعرف انني من اهل الجنة او من اهل النار وقال صلى الله عليه وسلم اذا شهد لك جيرانك بالخير فانت من اهل الجنة واذا شهدوا لك بالشر فانت من اهل النار - [00:55:28](#)

ويشهد ايضا لهذا الحديث مرت جنازة على النبي صلى الله عليه وسلم فشهد الناس لها بالسوء. فقال ايه؟ وجبت مرض جنازة ثانية فاثبتوا عليها خيرا فقال ايه؟ وجبت. قالوا يا رسول - [00:55:41](#)

الله مرة اولى فقلت وجبت ومرت الثانية فقلت وجبت. قال مرتي الاولى فاثبتتم عليها شرا فوجبت لها النار. ومرت الثانية فاثبتتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة انتم شهداء الله في الارض. فاذا شهد الجيران للانسان اي الجيران طبعا مين؟ يعني ما شاء الله لو في واحدة ما شاء الله - [00:55:51](#)

رقاصة مسلا فاهل الفساد في المنطقة يقول لك ده ما شاء الله ده ست محترمة. فلأ الشهادة هي ما تنفعش. اذا شايف اهل الصلاح لك انك من اهل الخير فباذن الله انت من اهل الجنة. سؤال هل دعاء الاستجابة؟ هل دعاء الاستخارة افضل قبل التسليم ام بعده؟ لا دعاء الاستخارة بعد التسليم - [00:56:11](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليصلي ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك. ثم دي حرف عطف يدل على الترتيب والتعقيب فبعد ما تصلي بعد ما تصلي ترفع ايديك وتدعو الله سبحانه وتعالى. ده القول الراجح من اقوال العلماء. عندي صديقة بتسمع اغاني بس هي محترمة ما بتتكلمش - [00:56:31](#)

الشباب ما بتلبسش بناطيل وانا خايفة عليها ماذا اصنع معها بصوا يا اخوانا انا اقول لكم موقف وهقول لكم انتم هتعملوا ايه. كان في شاب من الشباب اللي كان ماسك قناة من القنوات الاسلامية - [00:56:51](#)

الشاب ده حصلت له مشكلة ساب القناة ابنه كان مريض ولازم يجيب لابنه ادوية وعمليات وحاجات من كده وفي لحزة ضعف جا له آآ فرصة انه يصور فيديو كليب آآ فيه واحدة طالعة لابسة قب كده - [00:57:11](#)

في لحزة ضعف الانسان ده صور الكليب ده وانتكتب في الكليب كده تصوير فلان وطبعا كل زمايله اللي في المجال شافوا الكلام ده قاموا ماسكينه طبعا انتم عارفين ما شاء الله احنا في الحاجات اللي زي كده ما شاء الله يعني. آآ يعني فسخوا الولد ايد ورجل. بهدلوه. ودخلوا على الصفحة عنده مسحوا - [00:57:26](#)

الارض وانت انتكست وانت مش عارف ايه ولجهنم وبئس المصير وكم مليون فجر هيشوف مش عارف ايه وفي ميزان سيئاتك امتي وانت هتورد امسكوه بقى يعني ايه رأيكم في التصرف ده؟ الولد ده فعلا كان هينتكس وكان هيمشي في المجال الثاني - [00:57:49](#)

ليه يا اخوانا يا اخوانا في لحظات بتمر لنا كلنا احنا بشر. في لحظات بنمر احنا بها انا في ضعف فضل ما انت كنت بعد ما انا سبت القناة. جيت سألت علي وشفت حال ابني المريض. وشفت حال ابني اللي ضايع. وكان ابني هيموت مني علشان انا - [00:58:11](#)

معيش فلوس اجيب له دواء او اعمل له العملية. انا في اللحظة دي ضعيف. والله ضعيف. بدل ما اكون تقف معي وتساعدني انت ما وقفتيش معي فانت اهتمتني من البداية. ولما ضعفت انت رفعت السيف على رقبتي. غلط. غلط. غلطنا غلطتنا - [00:58:33](#)

الغلطة الاولانية ان احنا سبناه في وقت مشكلته ما وقفناش جنبه الغلطة الثانية ان بمجرد لغيط حطينا السيف على رقبته هو الاصل الحمد لله ربنا ثبتته ونجاه من الفتنة دي. بفضل الله اولاً ثم باحد اخوانا الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. راح زاره وقعد معه قال له -

[00:58:56](#)

وحتى وان غلطت في لحظة ضعف عود وربنا يوفقك ويكرمك. هو الاخ طلع قال انا استغفر الله مما فعلت. اسأل الله ان يتوب علي. بس دي كانت لحظة ضعف وجزى الله سبحانه وتعالى آآ فلان انه وقف جنبي وساعدني وهو الوحيد اللي كان سبب ان انا ارجع ثاني للطريق للطريق الصح. ما اقعش الطريق الغلط - [00:59:18](#)

وتالت وعاشر يا اخوانا انقذت نفسك ممكن في لحظة ضعف تضعف كبيرة. انت في الوقت ده ترضى ان الناس تحط السيف على رقبته انت في لحظة الكبيرة لما وقعت فيها انت من جواك مش قادر تتنفس انت مخنوق اصلاً. انت عايز اللي يطبطب عليك. يا اخواني مش معنى ان - [00:59:38](#)

منا في يوم من الايام ضعف وزلت قدمه في معصية ان احنا نقطع فيه. اقفوا جنبه. خده بايديه سيدنا هشام ابن العاص لما ارتد عن الاسلام ارتد عن الاسلام سيدنا عمر في المدينة ما سابهاوش - [01:00:03](#)

وفضل كل شوية بيعت له رسالة في رسالة في رسالة لحد ما بعث له قول الله عز وجل قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله تاب هشام ابن - [01:00:20](#)

اص واسلم وحسن اسلامه ومات في سبيل الله شهيدا في موقعة اليرموك. علشان اخوه ما انساهوش يا اخواني اختنا اللي بتقول البنت محترمة والبنت ما بتلبسش بناطيل وكويسة بس بتسمع اغاني ما تنصبوش السيوف على رقاب الناس - [01:00:30](#)

ما تكلمهاش في الاغاني ودي نصيحتي يا اخوانا ما تكلموش الناس في اغاني دلوقتي. اربطوا الناس بالقرآن. انت لو قدرت مع البنت دي كل يوم تحفظي شوية قرآن مع بعض. القلب - [01:00:49](#)

اللي يحب القرآن هيكره الاغاني تعالي كل يوم قولي لها تعالي نصلي ركعتين مع بعض بالليل. اذا كنت مش قادر تخليها تسبب الاغاني. ما تتكلميش بقى في الاغاني خالص. ما تتكلميش معه في المعصية اللي هي لو - [01:01:02](#)

في عندها معصية تانية ما تتكلموش في المعصية خالص واهم حاجة ركزوا معهم في الايه؟ في الطاعات. وخدوها مني قاعدة يا اخوانا. خدوها مني قاعدة لا طاقة لظلمة الليل مع نور الشمس - [01:01:15](#)

الظلام ما يقدرش في يوم من الايام يقاوم نور الشمس الظلام ده هو ظلمة المعصية. والنور هو نور الشمس نور الطاعة. لو قدرنا في يوم من الايام ننور قلوب الناس بالطاعة من غير ما تكلموه في - [01:01:29](#)

خالص. لو قدرتم تتنور قلوب الناس بنور الطاعة ظلمة المعصية ايه اللي هيحصل منها؟ هتخرج من قلوب الناس الخفاش يموت ولا يعيش في حنة منورة قلوب الشباب النهاردة والبنات مليانة خفافيش الا من رحم ربي. الخفافيش دي اللي هي المعاصي - [01:01:44](#)

احنا مصممين ان احنا اول ما دخلنا الكهف اللي هو قلب الناس دي معنا عصاية عمالين نهش في الخفاش كده. فالخفاش هيفضل يلف كده وبعد شوية يرجع لنفس المكان يحس ان انت قبضت منه ثاني هيلف كده ويرجع لنفس المكان - [01:02:04](#)

انت ليه تتعب نفسك اصلاً مع الخفاش كل اللي عايزه منك نور نور في قلب الكهف. نور نور في قلب الكهف. نورت نور في قلب الكهف. الخفاش بدون اي تعب منك هيلقي - [01:02:20](#)

ايه اللي هيحصل؟ هو ده بالزبط يا اخوانا مسألة الذنب في قلب الناس. نوروا نور في قلوب الناس بالطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى الناس ذات نفسها هتكره المعصية - [01:02:33](#)

والله يا اخوانا من اكثر الحاجات اللي استفدتها من الشيخ حسان ربنا يا رب يحفضه ان رغم انا كنت في البداية كان عندي بعض المشاكل عمري ما تكلمني في مشكلة او في حاجة انا بعملها غلط. عمره - [01:02:49](#)

بل كان دايمًا حريص أنه يغرس جواك النور ويغرس جواك يغرس جواك وبدون أن تشعر أنت الحاجات الغلط اللي كنت بتعملها إيه؟ عملت إيه؟ سبتها - [01:03:05](#)

فانا نصيحتي للآخ التي بتسأل عن صاحبها التي بتسمع اغاني انا مش عايزك تكلمها في اغاني وده المنهج القرآني يا اخوانا السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول كان اول ما نزل في القرآن فاذا نقر في الناقور عن قيام الساعة وعن يوم القيامة والعمل الصالح اول ما نزل القرآن فقال - [01:03:19](#)

انظر ربك فكبر يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. اياتي القيام الطاعة لعباد القرب من الله سبحانه وتعالى. قالت عائشة ولو كان اول ما نزل من القرآن لا تسرقه لا تزن - [01:03:37](#)

ولا تشربوا الخمر لقالوا والله ايه؟ لنزبان والله لنقتلن ولا نشرب الخمر. هنعمل كل ده فانتهم سيبوكم الان من معصية الشباب التي بيحصل ضدكم. سيبوكم من المعصية دلوقتي. شاب صاحبك مؤدب وعلى خلق ودين بس فتن زي كتير جدا من الشباب ماشي مع بنت - [01:03:47](#)

تيجي انت لما تكلمه تكلمه فين عن البنت وسيب البنات ومش عارف ايه يا جماعة هو قلبه دلوقتي مفتون قلبه مليان ظلم بالفتنة دي. وانت مصمم البنات البنات هيقل لك - [01:04:03](#)

انت مالك ومال يا عم ابعد عني يا عم انما تعال بقى كده واحدة واحدة خليه ينزل معك يصلي اقرأوا القرآن مع بعض. صلوا بالليل ركعتين مع بعض. حاول ان انت تحفظه ايات من كتاب الله عز وجل. اربطه بالله والدار الآخرة. هاتوا معك الدرس. هاتوا معك في طاعة في عبادة. والله - [01:04:18](#)

العظيم خطوة في الثانية في الثالثة في الرابعة هتلاقي الولد ذات نفسه يقول لك انا انا عارف ان انا بعمله غلط وعايز اسيب البنت اعمل ايه بس اصبروا على الناس - [01:04:34](#)

اصبروا على ناس يا اخوانا. اصبروا على الشباب. الواقع ضاغط عليهم بصورة كبيرة. لازم يجد منك كائنسان ملتزم. آآ الحزن التي يطبطب عليه كده انت بتاخذ بايديه واحدة واحدة ماشي يا اخواني ارجو ان يكون المعنى ده مهم لان انا شفت ياما شباب انتكس بسبب تصرفاتنا الغلط معهم - [01:04:45](#)

يا اخوانا ما تنسوش ان خالد ابن الوليد مع من هو خالد لما جه شتم عبد الله ابن حمار وقال له اغزاك الله لما شرب الخمرة لان لا تكونوا عونًا للشيطان على ايه؟ احنا في كتير من الاوقات اعوان للشيطان بنعمل اللي الشيطان ما يعرفش يعمل. احنا اللي بنيأسه واحنا اللي بنقنطوه واحنا اللي مش عارف ايه - [01:05:06](#)

هناخد في درس الرجاء ان شاء الله الدرس الجاي اذا ربنا عز وجل احيانا ان درس الرجاء ده يخلينا دايمًا فاتحين الايه؟ فاتحين الباب للناس. ما تقفلوش باب في وش حد - [01:05:26](#)

وما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى احبط عمل انسان في يوم من الايام بيأس واحد والله لا يغفر الله لك. ربنا قال ايه؟ احببت عملك. من ذا الذي يتألى علي؟ احبطت عملك واثقلته الجنة - [01:05:37](#)

عشان قفل ما في وش حد. احنا في كتير من الاوقات مش والله لا يغفر الله لك. هي دي صورة القتل بس لا يا اخوانا لها صور كتيرة جدا. منها الصور التي بقول لكم عليها الان. واحد في لحزة ضعف رجليه زلت - [01:05:51](#)

خلاص السكاكين كلها على رقبتة. خلاص نبص له في الشارع كده من فوق لتحت اه احنا بنحزر الناس منه. على ايه يا عم! على ايه يا سيدي! انت هذا الرجل. حد فينا يا اخوانا يضمن انه ما يعصيش ربنا؟ حد - [01:06:05](#)

معصوم ممكن انا اللي اغلط ساعتها انت بتتمنى ان الناس كلها تبقى في ضهرك. ده اللي احنا عايزينه. ماشي يا اخوان صيف اه تقدمت لخطبة فتاة وقوبلت بالرفض اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبذلك خيرا منها. بدون ابداء اي اسباب من اهلها. لكن البنت تواصلت معي وقالت انها موافقة. اعمل ايه يا شيخ؟ حاولت بكل الطرق معها - [01:06:20](#)

اولا لا يحل لها شرعا ان هي تتواصل معك بعد ما تم الرفض. اولاً دي غلطة كبيرة جدا منها الامر الثاني انت ما بين حاجة من اتنين يا

اما تخطف البنت وتروح تجوز بعيد وفي هذه الحالة يكون هذا عقد الزواج باطل. لان الولي مش موجود ومش راضي - [01:06:48](#)
يا اما انك تروح بقى تخطفها كده وتقول لهم انا هتجوزها يعني هتجوزها غصب عنكم والسيف على رقبتكم موافقين فيوافقوا تحت
آآ الضغط دون وده يعني لا تشعر ابدا بامن وامان ولا هناء ولا سعادة مع البنت دي. فكلنا الامرين شر. كلا الامرين فساد. كلا الامرين سوء

- [01:07:06](#)

انا استخرت ربنا سبحانه وتعالى اتقدمت. ما حصلش نصيب. قدروا الله وما شاء فعل. ولعل ربنا سبحانه وتعالى مدخر لي اللي افضل

منه. مدخر لك انت الافضل منها. اهو كل واحد لازم يأمن نفسه - [01:07:26](#)

فعش الحياة - [01:07:46](#)